أبرز أحداث العالم

1701 - 1710 ميلادي

- 1701 ميلادي:

كان عام 1701 ميلاديبداية حقيقية للتحولات السياسية والعسكرية الكبرى في القرن الثامن عشر. ففيه اشتعلت حرب أوروبية عالمية استمرت لسنوات، وتأسست ممالك جديدة غيرت خريطة القوة، مع استمرار المعارك الدفاعية الشرسة في العالم الإسلامي.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة وادي الشلف ونصر مغربي: قاد السلطان المغربي "المولى إسماعيل" حملة عسكرية ضخمة نحو الشرق لتوسيع نفوذه، والتقى بجيش إيالة الجزائر العثمانية في معركة وادي الشلف. انتهت المعركة بنصر حاسم للقوات العثمانية الجزائرية بقيادة الداي "مصطفى بك"، وتراجع السلطان المغربي بعد مواجهة عنيفة.

- 🛡️ حصار قندهار والصراع الصفوي الأفغاني: شهدت الولايات الشرقية للدولة الصفوية (في أفغانستان الحالية) اضطرابات متزايدة. بدأ الحاكم الصفوي لمدينة قندهار فرض سياسات دينية وسياسية صارمة على القبائل الأفغانية المحلية (مثل قبائل الغلجاي)، مما زرع بذور الثورة الكبرى التي اندلعت لاحقاً ضد الحكم الإيراني.
- 🕌 اشتداد حملات أورنغزيب وحصار حصن بانهالا: واصل السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" حربه الشرسة في جنوب الهند ضد إمبراطورية الماراثا، ونجح جيشه هذا العام في حصار واقتحام حصن "بانهالا" (Panhala) الاستراتيجي بعد معارك كر وفر منهكة للطرفين.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- ⚔️ اندلاع "حرب الخلافة الإسبانية" الكبرى: بسبب النزاع على من يرث عرش إسبانيا وثرواتها الشاسعة، اندلعت حرب الخلافة الإسبانية (War of the Spanish Succession). تشكل تحالف ضخم يضم (بريطانيا، النمسا، وهولندا) لوقف طموحات ملك فرنسا "لويس الرابع عشر" الذي أراد دمج العرش الإسباني مع الفرنسي، وتحولت أوروبا إلى ساحة حرب عالمية.

- 👑 تأسيس مملكة بروسيا وصعود قوى جديدة: في يناير 1701، قام الأمير الناخب "فريدريك الثالث" بتتويج نفسه رسمياً في مدينة كونيغسبرغ ليصبح الملك فريدريك الأول، ويُعلن ولادة مملكة بروسيا القوية، والتي لعبت الدور الأساسي لاحقاً في توحيد ألمانيا وصياغة تاريخ أوروبا الحديث.
- تأسيس مدينة ديترويت وجامعة ييل في أمريكا: 🇺🇸 نجح المستكشفون الفرنسيون في تأسيس مستوطنة عسكرية وتجارية أصبحت اليوم مدينة ديترويت الأمريكية الشهيرة. وفي نفس العام، أصدرت الجمعية العامة لمستعمرة كونيتيكت ميثاقاً لتأسيس مدرسة عُرفت لاحقاً باسم جامعة ييل (Yale University)، وهي واحدة من أعرق الجامعات في العالم اليوم.
- 🤝 توقيع معاهدة "السلام العظيم" في مونتريال: وقعت فرنسا مع 39 قبيلة من السكان الأصليين لأمريكا الشمالية (الهنود الحمر) معاهدة سلام تاريخية أنهت عقوداً من الحروب الدامية في كندا، وفتحت الباب لتوسيع تجارة الفراء والاستقرار الاقتصادي في المنطقة.

- 1702 ميلادي:

كان عام 1702 ميلاديعاماً مليئاً بالمعارك البرية والبحرية الطاحنة. وفيه اشتعلت الحروب الكبرى في أوروبا وأمريكا الشمالية، بينما استمرت المواجهات العسكرية المستمرة في الهند وشمال إفريقيا.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة ن نيجري الحامية بين المغول والسيخ: قاد السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" معارك مستمرة لتأمين حدوده. والتقى جيش المغول بقوات السيخ (الخالصة) بقيادة غورو غوبيند سينغ في معركة ن نيجري. انتهت المواجهة بانسحاب تكتيكي لقوات السيخ، واستمرار التوتر العسكري في شمال الهند.
- 🛡️ تأسيس السلالة الحسينية في تونس: شهدت تونس اضطرابات سياسية كبيرة انتهت بنهاية حكم المراديين. برز القائد العسكري الحسين بن علي تُرْكِي الذي تمكن لاحقاً من ضبط الأمور وتأسيس الدولة الحسينية التي حكمت تونس لقرون طويلة، وشهد هذا العام معارك تثبيت النفوذ ضد داي الجزائر وضبط الحدود.
- 🕌 حصار حصن خيلنا في جنوب الهند: نجح جيش السلطان أورنغزيب بعد حصار طويل وصعب استمر لشهور في اقتحام حصن "خيلنا" (Khelna) المنيع التابع للماراثا، ورغم هذا

النصر، إلا أن تكاليف الحملة استمرت في إنهاك خزينة دولة المغول.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 👑 وفاة الملك ويليام الثالث وتولي الملكة آن عرش بريطانيا: في مارس 1702، توفي ملك إنجلترا "ويليام الثالث" بعد سقوطه من على الحصان. وتولت العرش من بعده الملكة آن (Queen Anne)، والتي شهد عهدها أحداثاً سياسية وعسكرية هامة جداً في التاريخ البريطاني.
- 🚢 معركة خليج فيغو البحرية وتدمير أسطول الذهب: في واحدة من أشهر المعارك البحرية في حرب الخلافة الإسبانية، هاجم الأسطول المشترك (الإنجليزي والهولندي) أسطولاً ضخماً مشتركاً من السفن الفرنسية والإسبانية في خليج فيغو بإسبانيا. نجح الإنجليز في تدمير الأسطول بالكامل والاستيلاء على كميات هائلة من الذهب الفضة القادمة من أمريكا أمريكا الجنوبية.
- 🇺🇸 اندلاع "حرب الملكة آن" في أمريكا الشمالية: امتدت حرب الخلافة الإسبانية من أوروبا إلى أراضي أمريكا الشمالية، وعُرفت هناك باسم حرب الملكة آن. بدأت المناوشات العنيفة بين المستعمرين الإنجليز والمستعمرين الفرنسيين (مع حلفائهم من القبائل المحلية) للسيطرة على الأراضي والموانئ

الاستراتيجية.

- 📰 تأسيس أول صحيفة يومية ناجحة في تاريخ بريطانيا: شهد هذا العام في لندن صدور العدد الأول من صحيفة "ذا ديلي كورانت" (The Daily Courant)، وهي أول صحيفة يومية منتظمة تنجح في البقاء والاستمرار، مما وضع حجر الأساس لتطور الإعلام والصحافة اليومية الحديثة.

- 1703 ميلادي:

كان عام 1703 ميلادي عاماً مليئاً بالانقلابات السياسية الساخنة والثورات العسكرية في العالم الإسلامي، بينما شهدت أوروبا ولادة عاصمة تاريخية جديدة وبداية دمار إمبراطورية بحرية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 💥 "واقعة أدرنة" وعزل السلطان مصطفى الثاني: شهدت الدولة العثمانية ثورة داخلية عنيفة عُرفت باسم "واقعة أدرنة". انتفض الجيش والإنكشارية وعلماء الدين في العاصمة ضد السيخ والوزراء بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية وإقامة

السلطان الدائمة في مدينة أدرنة بعيداً عن إسطنبول. انتهت الثورة بعزل السلطان "مصطفى الثاني" وتعيين شقيقه أحمد الثالث سلطاناً للبلاد.

- ⚔️ اشتداد معارك الكر والفر في الهند: رغم كبر سنه (تجاوز 80 عاماً)، واصل السلطان المغولي المسلم "أورنغزيب" قيادة جيوشه في جنوب الهند. ونجح هذا العام في حصار واقتحام حصن "سينهغاد" (Sinhagad) الاستراتيجي التابع للماراثا، وسط حرب عصابات منهكة لم تتوقف.
- 🕌 تأسيس الدولة القاسميّة في اليمن: شهد اليمن تحركات سياسية وعسكرية قوية للأئمة الزيديين من بني القاسم لترسيخ حكمهم واستقلالهم التام عن النفوذ العثماني، وبسط السيطرة على الطرق التجارية الحيوية في جنوب شبه الجزيرة العربية.

🗺️ أحداث العالم الغربي والشرق الأقصى

- 🏛️ تأسيس مدينة "سانت بطرسبرغ" الروسية: في مايو 1703، قام القيصر الروسي بطرس الأكبر بتأسيس مدينة سانت بطرسبرغ على أراضٍ استولى عليها من السويد عند مصب نهر نيفا. بنى القيصر المدينة على الطراز الأوروبي الحديث لتكون عاصمته الجديدة و"نافذة روسيا على الغرب".

- 📜 توقيع "معاهدة ميثوين" التاريخية بين بريطانيا والبرتغال: وقعت بريطانيا والبرتغال اتفاقية تجارية وعسكرية هامة جداً عُرفت باسم معاهدة ميثوين (Methuen Treaty). فتحت هذه المعاهدة الأسواق البرتغالية والبرازيلية للمنسوجات البريطانية مقابل تسهيلات للخمور البرتغالية، وجعلت البرتغال حليفاً وتابعاً اقتصادياً شبه دائم لبريطانيا.
- 🌪️ العاصفة الكبرى تضرب بريطانيا: في نوفمبر 1703، تعرضت بريطانيا وشمال أوروبا لـ "العاصفة الكبرى"، وهي واحدة من أقوى وأعنف الأعاصير في التاريخ الأوروبي المسجل. دمرت العاصفة آلاف المنازل، واقتلعت ملايين الأشجار، وتسببت في غرق عشرات السفن الحربية والتجارية ومقتل قرابة 15 ألف شخص.
- 🇯🇵 حادثة الـ 47 رونين الشهيرة في اليابان: في مطلع هذا العام، نفذ 47 مقاتل "ساموراي" خطة انتقامية شهيرة في التاريخ الياباني (قصة الـ 47 رونين)، حيث اقتحموا منزل المسؤول الحكومي الذي تسبب في انتحار سيدهم وقتلوه، ثم قاموا جميعاً بالانتحار الجماعي بالسيوف (الهارا كيري) التزاماً بقانون الشرف الإقطاعي، وهي قصة تحولت لأسطورة وطنية في اليابان.

- 1704 ميلادي:

كان عام 1704 ميلاديعاماً مليئاً بالمعارك التاريخية الكبرى التي أعادت رسم خرائط النفوذ والسيادة في العالم. ففيه استولت بريطانيا على واحد من أهم المواقع الاستراتيجية في العالم، وشهدت الهند تحولات عسكرية حاسمة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة شمسور الثانية بين المغول والسيخ: قاد جيش إمبراطورية المغول الإسلامية حملة عسكرية ضخمة لحصار مدينة "أناندبور" معقل السيخ. والتقى الطرفان في معركة شمسور الثانية، حيث تمكن جيش المغول من تحقيق نصر عسكري وإجبار قوات السيخ بقيادة غورو غوبيند سينغ على إخلاء المدينة وتفريق قواتهم.
- 🛡️ تأسيس مدينة مرشد آباد في البنغال: قام الأمير المغولي "مرشد قلي خان" بنقل عاصمة إقليم البنغال الغني (شرق الهند) وتأسيس مدينة جديدة أطلق عليها اسم مرشد آباد. أصبحت المدينة مركزاً تجارياً واقتصادياً هائلاً ساهم في إنعاش اقتصاد إمبراطورية المغول الإسلامية في أواخر عهد السلطان أورنغزيب.
- 🕌 السلطان أحمد الثالث يبدأ إصلاحاته في إسطنبول: بعد توليه العرش في العام السابق، ركّز السلطان العثماني الجديد

أحمد الثالث جهوده هذا العام على تهدئة الجيش والإنكشارية، وبدأ في تعيين رجال دولة أكفاء لإعادة تنظيم مالية الخلافة وتأمين الحدود مع القوى الأوروبية.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- بريطانيا تستولي على مضيق جبل طارق: في واحدة ِ B ِ G من أهم الأحداث الاستراتيجية في التاريخ الحديث، نجح الأسطول البريطاني والهولندي (ضمن حرب الخلافة الإسبانية) في اقتحام والسيطرة على صخرة جبل طارق الاستراتيجية جنوب إسبانيا. ومنذ ذلك العام، تحول جبل طارق إلى قاعدة عسكرية بريطانية حيوية تتحكم في مدخل البحر الأبيض المتوسط.
- 💥 معركة بلينهايم الحاسمة في أوروبا: في أغسطس 1704، دارت معركة بلينهايم (Battle of Blenheim) الشهيرة، وهي واحدة من أكبر معارك القرن الثامن عشر. نجح الجيش البريطاني والنمساوي بقيادة "دوق مارلبورو" في تحقيق نصر ساحق ومدمر ضد الجيش الفرنسي، مما أنقذ العاصمة النمساوية فيينا من السقوط وأنهى أسطورة الجيش الفرنسي الذي لا يقهر في عهد لويس الرابع عشر.
- صدور أول صحيفة منتظمة وناجحة في أمريكا: شهدت 🇺🇸 مدينة بوسطن صدور العدد الأول من صحيفة "بوسطن نيوز

وهي أول صحيفة (The Boston News-Letter)، "ليتر يومية وأسبوعية تنجح في الاستمرار لفترة طويلة داخل المستعمرات الأمريكية، مما ساهم في نشر الوعي والأخبار السياسية بين المستوطنين.

- 📜 نشر كتاب إسحاق نيوتن عن "البصريات": أصدر العالم الإنجليزي الشهير إسحاق نيوتن كتابه العلمي الكبير الثاني بعنوان "البصريات" (Opticks). شرح نيوتن في هذا الكتاب تجاربه الشهيرة حول الضوء والألوان، وكيف ينعكس الضوء وينكسر عبر المنشور الزجاجي، مما أحدث ثورة علمية جديدة في الفيزياء.

- 1705 ميلادي:

كان عام 1705 ميلادي عاماً حافلاً بالمعارك المستمرة التي أنهكت الإمبراطوريات الكبرى، حيث شهد نضالاً عسكرياً دؤوباً في العالم الإسلامي، وصعوداً علمياً وسياسياً مميزاً في الغرب.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة تشامكور التاريخية في الهند: دارت معركة عنيفة ومشهورة بين جيش إمبراطورية المغول الإسلامية وقوات السيخ في منطقة "تشامكور". رغم القلة العددية الكبيرة

للسيخ، إلا أنهم أبدوا مقاومة شرسة للغاية قبل أن يتمكن جيش المغول من فرض سيطرته على الموقع.

- 🛡️ تأسيس الدولة الحسينية رسمياً في تونس: تمكن القائد العسكري الحسين بن علي تركي من تثبيت أركان حكمه والجلوس على عرش تونس رسمياً. أسس بذلك "السلالة الحسينية" التي منحت تونس استقلالاً ذاتياً كبيراً عن الدولة العثمانية، واستمرت عائلته في الحكم لأكثر من قرنين.
- 🕌 السلطان أورنغزيب يواصل حصار حصون الدكن: رغم تقدمه الكبير في السن وتدهور صحته، واصل السلطان المغولي "أورنغزيب" الإشراف على المعارك في جنوب الهند. ونجح جيشه هذا العام في حصار واقتحام حصن "واكينكيرا" (Wakingera) التابع للماراثا بعد مواجهات استنزفت الكثير من أموال الدولة.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 🍏 الملكة آن تمنح إسحاق نيوتن لقب "سير": في أبريل 1705، قامت الملكة "آن" ملكة بريطانيا بزيارة جامعة كامبريدج، ومنحت العالم الشهير إسحاق نيوتن لقب الفارس "سير" (Sir). جاء هذا التكريم تقديراً لإنجازاته العلمية الكبرى في الفيزياء والرياضيات، وإدارته الناجحة لدار سك العملة الملكية.

- 💥 حصار برشلونة في حرب الخلافة الإسبانية: شهدت الحرب الأوروبية الكبرى حدثاً هاماً، حيث نجحت القوات البريطانية والحليفة في فرض حصار خانق على مدينة برشلونة الإسبانية واقتحامها. أدى هذا النصر إلى إعلان سكان إقليم كتالونيا ولاءهم للمرشح النمساوي ضد المرشح الفرنسي.
- 📜 ولادة المصلح الاجتماعي والكاتب "تشارلز تشاونسى": شهد هذا العام ولادة عدد من المفكرين ورجال الدين في المستعمرات الأمريكية الذين ساهموا لاحقاً في تشكيل الوعي الديني والسياسي للمجتمع الأمريكي قبل الثورة.
- 🌊 تطوير أول محرك بخاري تجاري (مضخة نيوكومن): بدأ المخترع الإنجليزي "توماس نيوكومن" في هذا العام تجاربه المتقدمة لصناعة أول محرك بخاري جوي ناجح لضخ المياه من مناجم الفحم. هذا الاختراع العظيم كان بمثابة الشرارة الأولى والتمهيد الحقيقي لـ "الثورة الصناعية" التي غيرت وجه العالم لاحقاً.

- 1706 ميلادي:

كان عام 1706 ميلادي عاماً مليئاً بالمعارك الحاسمة التي غيرت موازين القوى في الحروب الكبرى، حيث اقتربت واحدة من أطول الحروب في تاريخ الهند من نهايتها، بينما شهد الغرب انتصارات عسكرية ساحقة رسمت ملامح خريطة أوروبا الجديدة.

🌍 **أحداث العالم الإسلامي**

- ⚔️ معركة موكتسار ونهاية حرب المغول ضد السيخ: في مطلع هذا العام، دارت معركة "موكتسار" (Battle of Muktsar) الشرسة في شمال الهند بين جيش إمبراطورية المغول الإسلامية وقوات السيخ (الخالصة). كانت هذه المعركة هي آخر مواجهة عسكرية كبرى يقودها السلطان المغولي أورنغزيب ضد غورو غوبيند سينغ، وفتحت الباب لاحقاً لمفاوضات سلام دامت لفترة قصيرة قبل وفاة السلطان.
- 🛡️ اشتداد المقاومة العثمانية في الجزائر ضد الإسبان: قاد حكام إيالة الجزائر العثمانية حملات عسكرية مستمرة ومحاولات لتشديد الحصار على مدينة "وهران" الساحلية بهدف طرد الحامية الإسبانية المستعمرة للمدينة وتأمين السواحل الإسلامية في شمال أفريقيا.
- 🕌 تدهور صحة السلطان المغولي أورنغزيب: بعد قرابة 25 عاماً من الحروب المتواصلة والمستنزفة في جنوب الهند

(منطقة الدكن)، اضطر السلطان أورنغزيب (الذي شارف على التسعين من عمره) إلى التراجع بجيشه والعودة إلى مدينة أحمد آباد بسبب مرضه الشديد، مما أدى إلى بدء تفكك السيطرة المغولية في الجنوب.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 💥 معركة راميلس والنصر البريطاني الساحق: في مايو 1706، دارت واحدة من أشهر وأهم معارك حرب الخلافة الإسبانية وهي معركة راميلس (Battle of Ramillies) في بلجيكا الحالية. نجح الجيش البريطاني والحليف بقيادة العبقري العسكري "دوق مارلبورو" في تحقيق نصر مدمر ضد الجيش الفرنسي، مما أجبر الفرنسيين على الانسحاب بالكامل من منطقة الأراضي المنخفضة (بلجيكا وهولندا).
- 👑 معركة تورينو وكسر الحصار الفرنسي: في إيطاليا، نجحت القوات النمساوية والحليفة بقيادة الأمير "يوجين من سافوي" في تحقيق نصر استراتيجي كبير في معركة تورينو (Battle of Turin). تمكن النمساويون من كسر الحصار الفرنسي الطويل الذي كان مفروضاً على المدينة، مما أدى إلى طرد النفوذ العسكري الفرنسي تماماً من شمال إيطاليا.
- 📜 ولادة المفكر ورجل الدولة "بنجامين فرانكلين": شهد شهر يناير من هذا العام ولادة أحد أهم الآباء المؤسسين للولايات

المتحدة الأمريكية، وهو بنجامين فرانكلين (Benjamin Franklin) في مدينة بوسطن. عُرف لاحقاً بكونه عالماً ومخترعاً (مخترع مانعة الصواعق) ودبلوماسياً بارزاً ساهم في صياغة استقلال أمريكا.

- 🚢 حرب الشمال العظمى واجتياح السويد لبولندا: واصل ملك السويد الشاب وتشكيلة قواته "تشارلز الثاني عشر" انتصاراته المذهلة في الشمال، حيث نجح جيشه في سحق الجيش الروسي البولندي المشترك في معركة فراوشتات، مما أجبر ملك بولندا على التنازل عن العرش والانسحاب من التحالف ضد السويد.

- 1707 ميلادي:

كان عام 1707 ميلاديعاماً زلزل أركان قارة آسيا، وشهد ولادة أقوى إمبراطورية في التاريخ الحديث. ففيه توفي واحد من أعظم سلاطين المسلمين ليفتح الباب لنهوض قوى جديدة، واتحدت دولتان في الغرب لتشكيل قوة عالمية كبرى.

🌍 أحداث العالم الإسلامي (نقطة تحول كبرى)

- ⚰️ وفاة السلطان أورنغزيب وبداية تراجع المغول: في مارس 1707، توفي السلطان المغولي المسلم أورنغزيب (عالمكير)

عن عمر يناهز 88 عاماً، بعد حكم دام قرابة 49 عاماً. بوفاته، انتهى العصر الذهبي لإمبراطورية المغول الإسلامية في الهند، ودخل أبناؤه في حرب أهلية طاحنة على العرش، مما أضعف الدولة وسمح لإمبراطورية الماراثا والبريطانيين بالتمدد لاحقاً.

- ⚔️ معركة جاجاو والصراع على عرش الهند: بعد وفاة أورنغزيب، التقى أبناؤه المتنافسون في معركة "جاجاو (Battle of Jajau)" الشهيرة بالقرب من مدينة أغرة. انتهت المعركة بنصر الأمير "قطب الدين محمد" الذي توج نفسه سلطاناً جديداً للمغول باسم بهادر شاه الأول.
- استمرار جهاد السلطان المولى إسماعيل في المغرب: 🇲🇦 واصل السلطان المغربي "المولى إسماعيل" حشد قواته وتأمين حدود البلاد الشرقية، وبناء القلاع والحصون لحماية المغرب من التحرشات العثمانية في الجزائر والتمدد الأوروبي في الشواطئ.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأسيا

- قانون الاتحاد وولادة "بريطانيا العظمى": في مايو 1707، 🇬🇧 دخل "قانون الاتحاد (Act of Union)" حيز التنفيذ رسمياً، وتم بموجبه دمج مملكة إنجلترا ومملكة إسكتلندا في دولة واحدة قوية عُرفت باسم مملكة بريطانيا العظمى. توحد البرلمانان في برلمان واحد في لندن، وكان هذا الحدث

الانطلاقة الحقيقية لبناء الإمبراطورية البريطانية الشاسعة.

- 🌋 ثوران بركان جبل فوجي الكارثي في اليابان: في ديسمبر 1707، شهدت اليابان "ثوران هوي" (Hōei eruption)، وهو آخر ثوران بركاني مسجل لـ جبل فوجي الشهير حتى اليوم. تسبب الانفجار البركاني في سقوط أمطار كثيفة من الرماد البركاني الأسود غطت مدينة إيدو (طوكيو حالياً) بالكامل رغم بعدها عن الجبل، وتسبب في أزمة زراعية ومجاعة دامت لسنوات.
- 💥 حصار طولون في فرنسا: قادت القوات البريطانية والنمساوية الحليفة حملة عسكرية وفرضت حصاراً بحرياً وبرياً عنيفاً على ميناء طولون الفرنسي الاستراتيجي في البحر المتوسط. ورغم تدمير أجزاء من الأسطول الفرنسي، إلا أن القوات الفرنسية نجحت في الدفاع عن المدينة وإجبار الحلفاء على التراجع.
- 🔬 ولادة عالم الطبيعة "كارل لينيوس": شهد هذا العام ولادة العالم السويدي الشهير كارل لينيوس (Carl Linnaeus)، وهو العالم الذي ابتكر نظام التصنيف العلمي الحديث للكائنات الحية (الاسم العلمي المكون من جنس ونوع)، والذي ما زال يستخدمه علماء الأحياء في العالم حتى يومنا هذا.

- 1708 ميلادي:

كان عام 1708 ميلادي عاماً مليئاً بالمعارك التاريخية الكبرى التي أعادت تشكيل القوى في قارة أوروبا، إلى جانب تحولات دينية وسياسية هامة جداً في العالم الإسلامي والهند.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الجزائر العثمانية تحرر مدينة وهران من الإسبان: حققت إيالة الجزائر العثمانية نصراً إسلامياً وتاريخياً كبيراً بقيادة "مصطفى بك" (بايلر باي الغرب)؛ حيث نجحت الجيوش الجزائرية في حصار واقتحام مدينة وهران ومرساها الكبير، وطرد الحامية الإسبانية التي احتلت المدينة لقرنين من الزمان.
- ⚰️ اغتيال "غورو غوبيند سينغ" ونهاية عصر الأئمة البشر للسيخ: في أكتوبر 1708، تسبب اغتيال القائد العاشر للسيخ "غورو غوبيند سينغ" في الهند (في عهد السلطان المغولي بهادر شاه الأول) في تحول تاريخي كبير. وقبل وفاته، أعلن أن الكتاب المقدس للسيخ (غورو غرانت صاحب) سيكون هو القائد الأبدي والروحي لهم بدلاً من البشر.
- 🛡️ تأسيس إمارة بوبال الإسلامية في الهند: نجح القائد العسكري الأفغاني "دوست محمد خان" في استغلال حالة الضعف والاضطراب التي تلت وفاة السلطان أورنغزيب، وقام بتأسيس نواة دولة بوبال الإسلامية في وسط الهند، والتي

أصبحت لاحقاً واحدة من أهم الولايات الإسلامية الحاكمة في شبه القارة الهندية.

🗺️ أحداث العالم الغربي وآسيا

- 💥 معركة أودينارد ونصر بريطاني جديد: في يوليو 1708، التقى الجيش البريطاني والحليف بقيادة العبقري العسكري "دوق مارلبورو" مع الجيش الفرنسي في معركة أودينارد (Battle of Oudenarde) في بلجيكا الحالية. انتهت المعركة بنصر بريطاني ساحق آخر هز أركان حكم لويس الرابع عشر، وفتح الطريق لحصار المدن الفرنسية.
- 🇷🇺 معركة ليزنايا وتحول حرب الشمال العظمى: في سبتمبر 1708، نجح القيصر الروسي بطرس الأكبر في تحقيق نصر عسكري هام جداً على قوة نجدة سويدية في معركة ليزنايا. تسبب هذا النصر في قطع خطوط الإمداد الحيوية عن جيش ملك السويد "تشارلز الثاني عشر" المتجه لغزو موسكو، مما أجبره على التوجه جنوباً نحو أوكرانيا.
- 🚢 بريطانيا تستولي على جزيرة منورقة الإسبانية: واصل الأسطول البريطاني سيطرته على الممرات المائية الحيوية؛ حيث نجحت القوات البريطانية في غزو واحتلال جزيرة منورقة (Menorca) الاستراتيجية في البحر الأبيض المتوسط، لتتحول إلى قاعدة بحرية بريطانية هامة إلى جانب

جبل طارق.

- تأسيس شركة الهند الشرقية المتحدة: شهد هذا العام دمج شركتي التجارة الإنجليزيتين المتنافستين في كيان واحد عملاق وقوي عُرف رسمياً باسم "شركة الهند الشرقية البريطانية المتحدة"، وهي الشركة التي قادت لاحقاً عمليات الاستعمار التجاري والعسكري لشبه القارة الهندية بالكامل.

- 1709 ميلادي:

كان عام 1709 ميلادي عاماً فاصلاً في التاريخ الإمبراطوري، حيث شهد ولادة دولة إسلامية جديدة غيّرت خارطة الشرق الأوسط، بينما وقعت في الغرب واحدة من أكبر المعارك العسكرية التي حسمت مصير الإمبراطورية الروسية، وتعرّضت أوروبا لأقسى موجة برد في تاريخها الحديث.

أحداث العالم الإسلامي

- تأسيس الدولة الهوتاكية الأفغانية والاستقلال عن الصفويين: في واحدة من أبرز الأحداث التاريخية في آسيا، قاد الزعيم الأفغاني مير ويس الهوتاكي ثورة شعبية ناجحة ضد الحكم الصفوي الإيراني في مدينة قندهار. نجح الأفغان

في طرد الحاكم الصفوي وتأسيس الدولة الهوتاكية المستقلة، والتي توسعت لاحقاً لتسقط العاصمة الإيرانية أصفهان.

- 👑 لجوء ملك السويد "تشارلز الثاني عشر" إلى الدولة العثمانية: بعد هزيمته العسكرية في الشمال، هرب ملك السويد تشارلز الثاني عشر مع بقايا جيشه إلى أراضي الدولة العثمانية. استقبله السلطان أحمد الثالث بحفاوة ومنحه حق اللجوء السياسي في مدينة بندر (في مولدوفا الحالية)، مما تسبب في أزمة دبلوماسية حادة وتوتر عسكري بين العثمانيين وروسيا.
- ⚔️ اشتداد الصراع بين المغول والسيخ في الهند: واصل السلطان المغولي الجديد "بهادر شاه الأول" حملاته العسكرية لإعادة فرض السيطرة على شمال الهند، حيث خاضت الجيوش الإسلامية المغولية معارك عنيفة ضد ثورات السيخ المنظمة بقيادة "باندا سينغ بهادور".

🗺️ أحداث العالم الغربي والكوارث الكبرى

- معركة بولتافا الأسطورية وصعود روسيا كقوة عظمى: 🇷🇺 في يوليو 1709، دارت معركة بولتافا (Battle of Poltava) التاريخية في أوكرانيا. نجح القيصر الروسي بطرس الأكبر في سحق الجيش السويدي بالكامل وإنهاء أسطورة ملكهم "تشارلز الثاني عشر". كانت هذه المعركة هي نقطة التحول الإستراتيجية التي أعلنت ولادة روسيا كقوة عظمى تسيطر

على البلطيق، وبداية تراجع الإمبراطورية السويدية.

- 🥶 الشتاء العظيم وأقسى موجة صقيع في أوروبا: تعرضت القارة الأوروبية لما عُرف تاريخياً باسم "الشتاء العظيم لعام 1709" (Great Frost of 1709)، وهو أقسى وأبرد شتاء ضرب أوروبا خلال الـ 500 عام الماضية. تسبب التجمد في تجمد الأنهار والبحار (بما في ذلك بحيرات فينيسيا وسواحل فرنسا)، وتلف المحاصيل تماماً، مما أدى إلى مجاعات واسعة وموت مئات الآلاف من السكان بسبب البرد والجوع.
- 💥 معركة مالبلاك الأكثر دموية في القرن الثامن عشر: في سبتمبر 1709، دارت معركة مالبلاك (Battle of Malplaquet) ضمن حرب الخلافة الإسبانية في فرنسا. التقى فيها الجيش الفرنسي ضد جيش التحالف البريطاني النمساوي، ورغم تحقيق التحالف لنصر تكتيكي، إلا أن المعركة أسفرت عن سقوط أكثر من 30 ألف قتيل وجريح، وصُنفت كأكثر المعارك دموية في هذا القرن.
- 🎹 اختراع البيانو الحديث على يد كريسوفوري: في إيطاليا، نجح صانع الآلات الموسيقية بارتولوميو كريستوفوري في اختراع الآلة الموسيقية الشهيرة "البيانو" (والذي كان يُطلق عليه في البداية اسم "غرافيتشيمبالو كول بيانو إي فورتي")، حيث تميز عن الآلات السابقة بقدرة العازف على التحكم في قوة ولين الصوت عبر الضغط على المفاتيح.

- 1710 ميلادي:

كان عام 1710 ميلادي عاماً مليئاً بالتحركات العسكرية والدبلوماسية الساخنة، حيث اشتعل الصراع مجدداً بين العثمانيين والروس، وشهد العالم الإسلامي معارك كبرى لتثبيت الحكم.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ الدولة العثمانية تعلن الحرب على روسيا: نتيجة للضغط الدبلوماسي من ملك السويد اللاجئ "تشارلز الثاني عشر"، وبسبب التمدد الروسي بالقرب من الحدود، أعلن السلطان العثماني أحمد الثالث الحرب رسمياً على الإمبراطورية الروسية في نوفمبر 1710. بدأ العثمانيون بحشد جيوشهم لخوض ما عُرف بـ "حملة نهر بروت" في العام التالي.
- 🛡️ سقوط حصن سرهند ونصر المغول على السيخ: قاد السلطان المغولي "بهادر شاه الأول" حملة عسكرية ضخمة لاستعادة السيطرة على شمال الهند. ونجح جيش المغول المسلم في اقتحام مدينة وحصن سرهند (Sirhind) وهزيمة قوات السيخ المتمردة بقيادة "باندا سينغ بهادور"، مما أجبرهم على التراجع إلى التلال الجبلية.
- توطيد حكم الدولة الهوتاكية في أفغانستان: نجح A F الأمير مير ويس الهوتاكي في تأمين حدود دولته الجديدة في قندهار، وصَدّ المحاولات العسكرية التي أرسلتها الدولة

الصفوية لإعادة احتلال المنطقة، مما رسخ استقلال أفغانستان.

🗺️ أحداث العالم الغربي وأمريكا

- 💥 معركة الهبوط في مدريد وحرب الخلافة الإسبانية: شهدت حرب الخلافة الإسبانية معارك كر وفر عنيفة داخل الأراضي الإسبانية؛ حيث نجحت قوات التحالف (البريطانية والنمساوية) في دخول العاصمة مدريد مؤقتاً، قبل أن تنجح القوات الفرنسية والإسبانية الحليفة في تحقيق انتصارات حاسمة في معركة بريهويغا ومعركة فيافيثيوسا، مما أعاد تثبيت المرشح الفرنسي "فيليب الخامس" على عرش إسبانيا.
- 🚢 بريطانيا تستولي على "بورت رويال" في كندا: في أمريكا الشمالية (ضمن حرب الملكة آن)، نجحت القوات البريطانية بعد حصار بحري وبري في إجبار الحامية الفرنسية على تسليم حصن بورت رويال (Port Royal) الاستراتيجي في منطقة نوفا سكوشا بكندا الحالية، وأعادت بريطانيا تسمية المنطقة باسم "أنابوليس رويال" تكريماً للملكة آن.
- 🏭 تأسيس أول مصنع للخزف الأوروبي (خزف مايسن): في ألمانيا، أصدر الملك "أغسطس القوي" مرسوماً بتأسيس أول مصنع ملكي لإنتاج الخزف (البورسلين) في مدينة مايسن (Meissen). كان هذا الحدث بمثابة كسر للاحتكار الصيني التاريخي لصناعة الخزف السرية، وصار خزف مايسن من أشهر

وأثمن الأنواع في العالم.

- 📜 صدور "قانون آن" لحماية حقوق الملكية الفكرية: دخل "قانون آن" (Statute of Anne) حيز التنفيذ في بريطانيا، وهو أول قانون رسمي في التاريخ لتنظيم وحماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية للكتاب والمخترعين، بدلاً من النظام القديم الذي كان يحمي الناشرين والمطابع فقط.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1691-1700 ميلادي

https://archive.org/details/1691-1700-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1701-1710 ميلادي

https://archive.org/details/1701-1710-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة